

دور معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية الاجتماعية لدى طالبات الصف الثالث متوسط بالمملكة العربية السعودية

أ. تغريد بنت ضاوي شمروخ العنزي - إدارة تعليم القنفذة - المملكة العربية السعودية

Email: tganzi2016@gmail.com

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على دور معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة تم توزيعها على (60) معلمة من معلمات المرحلة المتوسطة بمدارس محافظة القنفذة، أظهرت نتائج البحث أن دور المعلمات في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طالبات المرحلة المتوسطة جاء بدرجة تقدير متوسطة، وهي مؤشر جيد، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى حداثة موضوع المواطنة العالمية، فالمعلمات يمارسن دورهن التربوي بدرجة مقبولة، إلا أن هناك تطلعات إلى بذل من الجهد في ممارسة المعلمات لدورهن التربوي من أجل تنمية أبعاد المواطنة لدى طالبات المرحلة المتوسطة ومواكبة المعلمات المستجدات التربوية في مجال المواطنة العالمية، وتوصي الباحثة عقد ورش للمعلمات وتعريفهن بدورهن الفعال في تنمية أبعاد المواطنة العالمية عند تدريس الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة وتضمين أبعاد المواطنة العالمية بوجه عام، وتصميم أنشطة تعلم أثناء تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية لطالبات المرحلة المتوسطة تهدف إلى نشر ثقافة المواطنة العالمية ورفع وعيها بها.

The aim of the research is to identify the role of social studies teachers in the middle stage in the development of the dimensions of global citizenship among third-grade middle school students in Saudi Arabia, and to achieve this the researcher followed the descriptive approach, and a questionnaire was prepared distributed to (60) A teacher of middle school in the schools of the province of Hedgehog, the results of the research showed that the role of female teachers in the development of the dimensions of global citizenship among middle school students came at a medium grade, which is a good indicator, and the researcher attributes this result to the novelty of the subject of global citizenship, female teachers practice their educational role to an acceptable degree , However, there are aspirations to make an effort in the practice of female teachers for their educational role in order to develop the dimensions of citizenship among middle school students and to keep up with the teachers educational developments in the field of global citizenship ,The researcher recommends holding workshops for female teachers and introducing them to their active role in developing the dimensions of global citizenship when teaching social studies among middle school students.



هدفت رؤية المملكة العربية السعودية إلى إحداث نقلة نوعية للمجتمع السعودي في النواحي الثقافية والاقتصادية والاجتماعية؛ لمعاصرة المجتمعات العالمية بأنظمتها ومؤسساتها المختلفة، ولاسيما مجال التعليم، حيث تعتبر مؤسساته وسيلة للتنمية الإنسانية؛ وذات أهمية جذرية في بناء ثقافات المجتمع، وتطوير علاقات أفرادها لمواكبة التطورات المعرفية والتقنية (رؤية المملكة العربية السعودية 2030، 1437).

لذا اهتمت التربية برفع وعي الطلبة المعرفي، والثقافي، والقيمي، على المستوى المحلي، والعالمى ومساعدتهم على إدراك التغيرات الشاملة في مجتمعهم المحلي، وتوجيه رؤيتهم إلى التنمية المستدامة، من أجل تعزيز التعاون العالمى من قبل مجتمع مدنى مواطنيه على مستوى من الوعى بالقضايا العالمية وانعكاساتها على المجتمع المحلى، ومن هنا دعت الحاجة إلى تنمية المواطنة العالمية لدى الطلبة باعتبارها بعداً دولياً في التعليم، وتحدي أخلاقي في عالم اليوم (مبارك ومحضاوى، 2008).

ومن هذا المنطلق، نادى الجرف (2004) بضرورة مراعاة أبعاد المواطنة العالمية عند تدريس المناهج الدراسية. حيث يمكن لمناهج الدراسات الاجتماعية إلى إحداث التفاعل مع المجتمعات المتعددة الثقافات، من خلال إعداد أفراد فاعلين قادرين على القيادة نحو التقدم المعرفى، والاجتماعى، والاقتصادى، وفق أسس تحقق الأمن والسلام العالمى، وتأسيس الهوية الاجتماعية (قاقيش وآخرون، 2003).

ويمكن القول بأن الدراسات الاجتماعية تعد أكثر ارتباطاً بالمواطنة العالمية بحكم طبيعتها التي تتناول الأبعاد التاريخية والجغرافية والثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية، لذلك فهي قادرة على إعداد طلبة عالميين يستطيعون التعامل مع كافة مواقف الحياة في مجتمع ديمقراطى (حميدة وآخرون، 2000). كما أن المعلم يعد أحد عناصر العملية التربوية، التي تؤثر على توجيه سلوك الطلبة وتعديل مواقفهم وتكوين اتجاهاتهم الإيجابية، وإحساسهم بالفاعلية الشخصية، كذلك تحدد نظرتهم إلى البناء الاجتماعى القائم في مجتمعهم الحالى والمجتمعات العالمية (العدوان وبنى مصطفى، 2015). لذا يقع على عاتق المعلم مهمة إعداد طلابه لمواكبة مستجدات عصر الثورة المعلوماتية والتقنية في مجتمعه المحلى والعالمى.

وتأسيساً على ما سبق. ينبغى على المعلم أن يكون مطلعاً على التطورات العالمية في مختلف مجالات الحياة، وضرورة مراعاة حقوق الإنسان خلال تعامله مع الطلبة، ويعزز التنوع الفكرى والثقافى ويسعى إلى نشر قيم السلام، ويسعى مع طلابه لإيجاد الحلول للمشكلات والقضايا التي يعاني منها العالم، من خلال اتباع أحدث التقنيات الحديثة وفق الأسس الصحيحة لحل المشكلات التي تواجه الأفراد في جميع انحاء العالم (سليم، 2011).

لذا اهتم البحث الحالى بالتعرف على دور معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طالبات الصف الثالث متوسط بمحافظة القنفذة.

مشكلة الدراسة

ويمكن تحديد مشكلة البحث في تدنى مستوى الوعى لدى المعلمات بدورهن في تنمية أبعاد المواطنة العالمية عند تدريس الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثالث متوسط بمحافظة القنفذة، تمت ملاحظته أثناء تنفيذ الزيارات الصفية، وترجع الباحثة السبب إلى حداثة موضوع المواطنة العالمية، وقلة البرامج التدريبية والتنقيفية المهنية وورش



العمل التي تناولت مضمون أبعاد المواطنة العالمية عند تدريس الدراسات الاجتماعية، وأكدت دراسة شيماء (2019) بأن هناك قصور في مضمون الدراسات الاجتماعية بوجه عام والتاريخ تحديداً في تنمية أبعاد المواطنة العالمية، لذلك يأتي البحث الحالي لمعرفة دور معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في أبعاد المواطنة العالمية لدى طالبات الصف الثالث متوسط بمحافظة القنفذة، من خلال الإجابة على السؤال التالي:

ما دور معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طالبات الصف الثالث متوسط بالمملكة العربية السعودية؟

أهمية البحث

- يوفر البحث خلفية نظرية لخبراء ومصممين مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية المرحلة المتوسطة لمراعاة تضمين أبعاد المواطنة العالمية بوجه عام وتحديدًا بعد السلام العالمي في المناهج الدراسية
- توجيه أنظار المشرفين التربويين في مجال الدراسات الاجتماعية بصورة عامة والتاريخ تحديداً إلى أهمية التنمية المهنية للمعلمين في مضمون المواطنة العالمية
- يمكن أن يفيد البحث المهتمين بالأبحاث العلمية وطلبة الدراسات العليا

أهداف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على دور معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية.

حدود البحث

اقتصر البحث على معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة، كما تحدد موضوع البحث في قيم المواطنة العالمية المتمثلة بقيمة السلام العالمي، وتحددت الحدود الزمانية في الفصل الدراسي الأول 1443 هـ.

مصطلحات الدراسة

المواطنة العالمية: ويعرفها الهاشمي (2020) بأنها "قدرة الفرد على التعايش مع الآخرين وفق مبادئ المجتمع العالمي وقيمه واتجاهاته، المتمثلة في احترام الاختلافات الثقافية، ونبذ التمييز العنصري، ومحاربة العنف، وتأكيد سيادة السلام العالمي، والحوار مع الآخر والتسامح معه".

وتعرف الباحثة المواطنة العالمية إجرائياً بأنها: مجموعة من القيم الإنسانية تجعل الفرد يشعر بانتمائه إلى العالم أجمع، وقدرته على التعايش السلمي، والتسامح مع مختلف الثقافات العالمية، ويسهم بفعالية في تحليل قضايا المجتمع العالمي وحل مشكلاته من أجل تحقيق السلام المجتمعي العالمي.



مفهوم المواطنة العالمية:

ترى هبة (2019) أن مفهوم المواطنة العالمية يتضمن مجموعة من المفاهيم المطلوب تضمينها بمقررات الدراسات الاجتماعية، بهدف تنمية انتماء الطلبة لعالم أكثر استدامة، وعدلاً وتسامحاً وإنسانية، من أجل بناء قدرات الطلبة على المشاركة والتعاون في حل المشكلات والقضايا العالمية، وتحمل المسؤولية؛ من أجل تحسين حياة العالم ونبذ العنف والتطرف، والتوجه إلى العدل والإنصاف لمختلف ثقافات وديانات الشعوب.

ويعرفها كريس أرمسترونج (Chris Armstrong, 2006) بأنها ذلك النوع الذي يشمل مكونات أساسية هي: الخطاب العالمي لحقوق الإنسان، ومحاسبة عالمية لمسؤوليات المواطن، ومكون المجتمع المدني العالمي.

وعرفها كوكس (Cristian Cox, 2017) بأنها نموذج يطرح كيف يمكن للتعليم أن يطور المعرفة والمهارات والقيم، والمواقف التي يحتاجها المتعلمون ليصبح العالم أكثر عدلاً وتسامحاً وسلماً، واستدامة، وتتضمن المواطنة العالمية التربية المدنية والمواطنة على نطاق أوسع من حدودها الجغرافية الوطنية.

أهداف التربية على المواطنة العالمية:

تهدف التربية من أجل المواطنة إلى عدة أهداف منها: (مبارك ومحضوي، 2008)

- مساعدة الأفراد على فهم الحقائق وتطوير المعارف والمهارات والقيم والمواقف التي تمكنهم من مواجهة تحديات عالم مترابط ووحدة واحدة.
- رفع مستوى وعي المتعلمين من أجل العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة
- مساعدة المتعلمين على فهم بعض العمليات المعقدة التي تؤدي إلى العنف والصراع على المستوى الفردي والوطني والعالمي ومنع حدوثها ومحاولة حلها
- تدعيم دور الأفراد كفاعلين نشطين من أجل عالم أكثر عدلاً وإنصافاً
- تطوير مجموعات التعلم حيث يتم تشجيع المعلمين والمتعلمين على العمل المشترك حول القضايا العالمية
- تحديث البرامج والممارسات التربوية من خلال تقديم المواد والمنهجية الخاصة بها
- قبول الاختلاف مع الآخرين والتداخل معهم وإعطاء فرصة للتعبير، وقبول الرأي الآخر.
- غرس روح المسؤولية الشاملة لمساعد المتعلمين على إيجاد البدائل للقرارات الشخصية، أو العامة والتفكير في عواقب خياراتهم

أهمية تنمية أبعاد المواطنة العالمية:

ذكر مانيون وويبر (Manion & Weber, 2018) أن أهمية تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى المتعلمين تتلخص فوائدها في التالي:

- تساهم في تحسين النتائج التعليمية للمتعلمين من خلال تنفيذ ممارسات التعليم والتعلم ذات الصلة بالمواطنة العالمية



- التحقيق في القضايا العالمية كالبيئة، والصحة، والأمن المجتمعي
- تسهم في بناء شراكات مستدامة مع المؤسسات المجتمعية التي تعد المتعلمين للمواطنة العالمية.
- التعرف على الحقوق والواجبات في المجتمع المدني مثل: حقوق الطفل، وحقوق الإنسان
- تعميق فهم المشكلات والقضايا العالمية مثل: السلام المجتمعي، والنزاع، والتنمية المستدامة، والهوية الفردية، والنظر إليها من منظور عالمي
- تنمية مهارات الحياة المدنية كالنقد، واتخاذ القرار والمشاركة في صنعه، والتفكير المستقبلي
- تنمية التنور بين الثقافات التي يحتاجها الطلبة، وأولياء الأمور والمعلمين والقيادات المدرسية باعتبارهم جزء من السكان والعولمة.

دور المعلم لتنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى الطلبة: (الهاشمي، 2020)

للمعلم دور في تنمية أبعاد المواطنة لدى الطلبة من خلال إكساب طلابه مهارات المواطنة العالمية بحكم دوره الجديد الذي أتاح للطلاب أن يكونوا محور عملية التعلم، فأصبح المعلم مستشار ومرشد وموجه لتيسير عملية التعلم. لذلك نجد أن المعلم الفعال يوجه طلابه إلى تفعيل عدة مهارات منها:

1- مهارة القدرة على النقد والتمحيص: وهي قدرة الطالب على وضع الافتراضات واستخلاص النتائج، وتفسير البيانات وتقويم الحجج، وتتضمن عدة مهارات فرعية منها: مهارة التعرف على الافتراضات، مهارة الاستنتاج، واحترام الرأي الآخر، ومهارة التفسير التي تتطلب من الطالب إرجاع القضية أو الحدث إلى أسبابه، بالإضافة إلى قدرة الطلبة على الاستدلال والانتقال من المعلوم إلى المجهول من خلال قدرتهم على الاستنباط والانتقال من قضية عامة إلى قضية خاصة، كذلك قدرتهم على الاستقراء والانتقال من حالات خاصة إلى قاعدة عامة، أيضا قدرة الطلبة

2- على استخدام مهارة تقويم الحجج التي تجعل الطالب قادر على إدراك الجوانب المهمة التي تتصل مباشرة بالقضية والحكم على الآراء المتعلقة بها، وتمييز جوانب القوة والضعف

2- مهارة التواصل بين الثقافات: والتي تتطلب قدرة على تطبيقها في مختلف المواقف وتشمل على عدة مهارات فرعية منها: مهارة فهم الطالب لثقافته والثقافات الأخرى والتي تتطلب فهمه لعاداته وتقاليده والقيم التي تتضمنها ثقافته لكي يستطيع مقارنتها مع مختلف الثقافات الأخرى،

3- الحوار: والذي يتطلب عدة خصائص أهمها: تواجد طرفين أو أطراف عدة، وقبول الآخر، وأن يكون كل طرف قادر على إجادة التواصل العقلي دون التعصب في الرأي، وأن يؤمن الجميع بأن الحوار يقبل مناقشة مختلف المواضيع العلمية والإنسانية، فكل القضايا قابلة للنقاش العقلي، ومن مهارات الحوار:

- المحاوره بالحسنه
- حسن الإنصات
- إقامة الحجة
- إعطاء فرصة للآخر للتعبير عن رأيه



4- مهارة التسامح الفكري: وتتمثل في المرونة الفكرية، وتقبل لنقد، ونبذ العنف، والتحكم في الانفعالات، وتقبل الاختلاف.

نستنتج مما سبق أن المعلم لكي يؤدي دوره بفعالية في تنمية أبعاد المواطنة لدى المتعلمين، لابد من إعداده لآبد من تنمية مهنية مستمرة أثناء الخدمة.

دور الطلبة في تنمية أبعاد المواطنة لديهم

ذكرت مؤسسة أوكسفام (Oxfam,2018) مجموعة من الأدوار للطلبة لتنمية المواطنة العالمية لديهم تتمثل في التالي:

- طرح الأسئلة والاستفسارات
- التحول من الاهتمام بالأراء الفردية إلى الاستماع إلى آراء الآخرين
- التحول من دور الطالب المتلقي السلبي للمعرفة إلى الدور النشط وإنتاج المعرفة
- تحمل المسؤولية في الحصول على المعارف والمعلومات
- الانتقال من التنافس مع البعض إلى التعاون من أجل التعلم

الدراسات السابقة

هدفت دراسة جريخ (2011) إلى إعداد الطلاب للمواطنة في المجتمع العالمي بثانوية هيل في ولاية كونتيكت الغربية، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، كما واستخدم الباحث مقياس المواطنة العالمية لموريس وواجدين (Morais & Ogden)، والذي تكون من 3 مجالات وطبق على (15) طالب، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب، وفي مقياس المواطنة العالمية لصالح التطبيق البعدي.

و هدفت دراسة جيدوري (2012) إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة في تنمية قيم المواطنة العالمية، لدى طلبة المرحلة الجامعية، واستخدم المنهج الوصفي، واشتملت أدوات الدراسة على استبانة مكونة من (30) فقرة، وتكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة والبالغ عددهم (211) وتكونت عينة البحث من (163) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في ممارستهم لدورهم في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابهم تعزى لمتغير المرتبة العلمية.

كما هدفت دراسة العدوان وبني مصطفى (2015) إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي في تنمية مبادئ المواطنة العالمية لدى معلمي التاريخ في الأردن، واستخدم المنهج شبه التجريبي، وأعدا برنامج تدريبي في ضوء مبادئ المواطنة العالمية وهي: السلام عالمي، الديمقراطية، حقوق الإنسان، الإنسان والبيئة، التفكير العلمي، التكنولوجيا والثقافات المتعددة، كما تم إعداد اختبار معرفي لمبادئ المواطنة العالمية، طبق على (26) معلما ومعلمة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الاختبار المعرفي لصالح التطبيق البعدي.

وهدفت دراسة المعمرى والصارمي (2015) إلى معرفة أساليب المعلمين في تدريس المواطنة العالمية من وجهة نظرهم، ودرجة تضمين منهج الدراسات الاجتماعية لجوانب التعلم المرتبطة بالمواطنة العالمية، واستخدم المنهج



الوصفي التحليلي، واشتملت أدوات الدراسة على على استبانة مكونة من (34) فقرة، تكونت من ثلاثة محاور هي: جوانب التعلم، أساليب التدريس، الأنشطة المستخدمة في تدريس الموضوعات المرتبطة بالمواطنة العالمية، طبقت على (191) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن تضمين منهج الدراسات الاجتماعية لجوانب التعلم المرتبطة بالمواطنة العالمية جاء بدرجة متوسطة، وبلغت درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لأساليب التدريس المرتبطة بالمواطنة العالمية جاءت بدرجة متوسطة.

كما هدفت دراسة بارعيده والحربي(2019) إلى وضع تصور مقترح لتضمين أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي، واشتملت أدوات الدراسة على قائمة بأبعاد المواطنة العالمية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني متوسط مكونة من (5) أبعاد رئيسة للمواطنة العالمية هي السلام العالمية، حماية البيئة، التنوع الثقافي، حقوق الإنسان، العولمة، وتكون مجتمع البحث من كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المقررة للمرحلة المتوسطة للعام الدراسي 1419-1440هـ وتكونت عينة البحث من كتاب الصف الثاني المتوسط للفصل الدراسي الأول والثاني لعام 1439-1440هـ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود تفاوت في تضمين أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية، حيث جاء بالمرتبة الأولى بعد السلام العالمي يليه بعد التنوع الثقافي، والمرتبة الثالثة بعد حقوق الإنسان، والمرتبة الأخيرة بعد حماية البيئة، وانعدم المحتوى من بعد العولمة وبناء على ذلك قامت الباحثتان ببناء تصور مقترح لتضمين أبعاد المواطنة العالمية في كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني متوسط.

التعليق على الدراسات السابقة

1- من ناحية الهدف: هدفت دراسة جيدوري(2012) إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة في تنمية قيم المواطنة العالمية، لدى طلبة المرحلة الجامعية، وهدفت دراسة بارعيده والحربي(2019) إلى وضع تصور مقترح لتضمين أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية، كما هدفت دراسة العدوان وبني مصطفى (2015) إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي في تنمية مبادئ المواطنة العالمية لدى معلمي التاريخ في الأردن، وهدفت دراسة المعمرى والصارمي(2015) إلى معرفة أساليب المعلمين في تدريس المواطنة العالمية من وجهة نظرهم، ودرجة تضمين منهج الدراسات الاجتماعية لجوانب التعلم المرتبطة بالمواطنة العالمية، وهدفت دراسة جريح(2011) إلى إعداد الطلاب للمواطنة في المجتمع العالمي بثانوية هيل في ولاية كونتيكت الغربية.

أما البحث الحالي يهدف إلى يهدف البحث إلى التعرف على دور معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية عند تعليم مقرر الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية.

2- من ناحية المنهج: تنوعت الدراسات السابقة بين استخدام المنهج الوصفي كدراسة جيدوري(2012)، ودراسة بارعيده والحربي(2019)، ودراسة المعمرى والصارمي(2015) والتي اتفق البحث الحالي في منهجه معها، واستخدمت المنهج التجريبي دراسة كلاً من العدوان وبني مصطفى (2015)، و جريح(2011).



3- من ناحية الأدوات: استخدمت بعض الدراسات الاستبانة مثل دراسة دراسة جيدوري(2012)، ودراسة المعمري والصارمي(2015)، ودراسة بار عبيده والحربي(2019)، وقد اتفق البحث الحالي في استخدام أداة الاستبانة معها، واختلفت دراسة العدوان وبني مصطفى (2015) في أدواتها الاختبار المعرفي، ودراسة جريح(2011) التي استخدمت مقياس المواطنة العالمية.

- استفاد البحث من الدراسات السابقة في كتابة الإطار النظري، وصياغة مشكلة البحث، وكذلك النتائج والتوصيات والمقترحات.
- تميزت الدراسة عن غيرها في التعرف على دور معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية.

إجراءات البحث:

منهجية البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لوصف مشكلة البحث

مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع البحث من معلمات الدراسات الاجتماعية المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة وتكونت عينة البحث من (60) معلمة من معلمات المرحلة المتوسطة التابعات لإدارة تعليم القنفذة.

أداة البحث: بعد الاطلاع على الأدبيات السابقة التي تناولت المواطنة العالمية، وبعض الكتب حددت الباحثة قائمة بأبعاد المواطنة العالمية وفي ضوء القائمة صممت الباحثة استبانة الكترونية تتضمن بعد قيم السلام المجتمعي، تم توزيعها على معلمات المرحلة المتوسطة. (ملحق 1).

الصدق والثبات للأداة

صدق الأداة الظاهري:

لاختبار صدق الاستبانة تم عرضها على ذوي الاختصاص في مناهج وتدريس التاريخ وتم تعديل الاستبانة في ضوء ملاحظاتهم، حيث تم صياغة تعديل العبارة رقم (3) من تشجع المعلمة الطالبات على إجادة اللغات العالمية إلى تشجع المعلمة الطالبات على استخدام اللغات العالمية في إثراء المعرفة الجديدة، وتم تعديل صياغة العبارة رقم (6) من تبين المعلمة للطالبات مدى استنكار المملكة العربية السعودية للأحداث الإرهابية في بعض الدول إلى تبين المعلمة للطالبات مدى استنكار المملكة العربية السعودية للأحداث الإرهابية أينما وقعت بعض الدول، كما تم تعديل صياغة العبارة رقم (7) من تستخدم المعلمة أساليب واستراتيجيات تكسب الطالبات مهارات التفكير الناقد لفهم وتحليل القضايا المجتمعية والعالمية واتخاذ قرار حالها إلى توجه المعلمة الطالبات إلى استخدام مهارات التفكير الناقد لفهم وتحليل القضايا المجتمعية والعالمية واتخاذ قرار حالها، وتعديل بنية العبارة رقم (10) تساعد المعلمة الطالبة على أن تعي دورها الفعال بالتزامها بالحقوق والواجبات على المستوى الوطني ثم العالمي إلى تستثمر المعلمة المعارف الوطنية لرفع مستوى وعي الطالبات بدورهن الفعال بالتزامهن بالحقوق والواجبات على المستوى الوطني ثم العالمي.



معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل عبارة مع الدرجة الكلية للاستبانة

العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية Sig	العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية Sig
1	.915**0	0.00	11	.876**0	0.00
2	.876**0	0.00	12	.647**0	0.00
3	.873**0	0.00	13	.880**0	0.00
4	.908**0	0.00	14	.922**0	0.00
5	.915**0	0.00	15	.932**0	00.0
6	.870**0	0.00	16	.888**0	0.00
7	.880**0	0.00	17	.672**0	0.00
8	.480**0	0.00	18	.863**0	0.00
9	.538**0	0.00	19	.850**0	0.00
10	.908**0	0.00			

** توجد دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لأداة الدراسة مع كل فقرة من الفقرات تراوحت بين (0,480 – 0,922) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة، ويدل ذلك على قوة التماسك والاتساق الداخلي لمحاور وعبارات الاستبانة.

ثبات أداة الدراسة:

تم استخدام معامل ثبات أداة الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ، وكانت معاملات الثبات لعبارات الدراسة ومعامل الثبات الكلي كما في الجدول الآتي:



جدول (1)

معامل الثبات (ألفا كرو نباخ) لجميع عبارات الاستبانة

معامل الثبات (ألفا كرو نباخ)	العبرة	رقم العبرة
%87.7	توجه المعلمة الطالبات إلى استخدام مصادر المعرفة لتوضيح مفهوم السلام العالمي بسلوبين الخاص	1
%88.2	تمهد المعلمة قبل الدرس باستعراض مستجدات أخبار العالم لتربطها الطالبات بمعارف الدرس	2
%87.9	تشجع المعلمة الطالبات على استخدام اللغات العالمية في إثراء المعرفة الجديدة	3
%87.7	توضح المعلمة للطالبات مدى اهتمام حكومة المملكة العربية السعودية بتحسين الأحوال الاجتماعية والمادية لتحقيق السلام العالمي	4
%87.7	تبرز المعلمة جهود المملكة العربية السعودية في مساعدة الدول التي تتعرض للكوارث	5
%87.9	تبين المعلمة للطالبات مدى استنكار المملكة العربية السعودية للأحداث الإرهابية أينما وقعت بعض الدول	6
%87.9	توجه المعلمة الطالبات إلى استخدام مهارات التفكير الناقد لفهم وتحليل القضايا المجتمعية والعالمية واتخاذ قرار حيالها	7
%89.3	توضح المعلمة للطالبات أهمية نشر ثقافة التسامح من خلال احترام الثقافات والحضارات السابقة المتمثلة في المواقع الأثرية	8
%89.2	توجه المعلمة الطالبات إلى ربط معارف الدرس بأمثلة من واقع حياتهن تظهر فيها قيم السلام العالمي	9
%87.9	تستثمر المعلمة المعارف الوطنية لرفع مستوى وعي الطالبات بدورهن الفعال بالتزامهن بالحقوق والواجبات على المستوى الوطني ثم العالمي	10
%88.2	تهتم المعلمة بتوفير المواقف التعليمية التي تنمي لدى الطالبات قيم السلام العالمي	11
%88.8	تشجع المعلمة الطالبات على المساهمة في الاعمال التطوعية التي تخدم المجتمع المحلي والعالمي	12
%87.9	تثري المعلمة معارف الدرس بأنشطة تعليمية تكون لدى الطالبات اتجاه إيجابي نحو السلام العالمي	13
%87.7	تبين المعلمة للطالبات أثر التحلي بالقيم الإنسانية في تحقيق السلام المجتمعي والعالمي	14
%87.6	تعرف المعلمة الطالبات بالقوانين العالمية التي تكفل سيادة السلام العالمي	15



معامل الثبات (ألفا كرونباخ)	العبرة	رقم العبرة
87.9%	تعزز المعلمة أهمية التعايش السلمي لدى الطالبات ونبذ الطائفية من خلال تفعيل القيم الاجتماعية بين الطالبات خلال سير الحصص الدراسية	16
92.8%	توجه المعلمة سلوك الطالبات وفق رؤى السلام ومحاربة التعصب والإرهاب	17
92.6%	تقوم المعلمة بتوعية الطالبات بأخطار الجرائم الإلكترونية التي تسيئ للآخرين على المستوى المحلي والعالمي	18
92.7%	تأكد المعلمة على الاهتمام بما جاء في الأديان السماوية من مبادئ وقيم تدعم المواطنة والتعايش السلمي	19
89.6%	معامل الثبات الكلي	

تدل معاملات الثبات كما هي مبينة في الجدول أعلاه، بامتياز الأداة بمعامل ثبات مرتفع وقدرة الأداة بصورة عامة على تحقيق أغراض الدراسة، إذ يتضح من الجدول أن معاملات الثبات لعبارات الدراسة تراوحت بين (87.6% - 92.8%). بينما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (89.6%) وهو معامل ثبات مرتفع وهو ما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الاستبانة نتيجة تطبيقها مرة أخرى على نفس عينة الدراسة في نفس الظروف.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحليل بيانات الدراسة قامت الباحثة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، (Statistical Package For Social Science)، كما قامت بإجراء الاختبارات والطرق الإحصائية الآتية:

- معامل الثبات ألفا كرونباخ لحساب ثبات أداة الدراسة ومحاورها.
- التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المبحوثين لعبارات الدراسة.
- المتوسطات والانحرافات المعيارية.



جدول رقم (2)

يوضح استجابات المبحوثين للسؤال

(توجه المعلمة الطالبات إلى استخدام مصادر المعرفة لتوضيح مفهوم السلام العالمي بسلوبهن الخاص)

درجات الموافقة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	35	58.3%
محايد	13	21.7%
غير موافق	12	20.0%
المجموع	60	100%

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن درجات الموافقة للسؤال (توجه المعلمة الطالبات إلى استخدام مصادر المعرفة لتوضيح مفهوم السلام العالمي بسلوبهن الخاص) بدرجة متوسطة مرتفعة إذ بلغت نسبة الاستجابات بدرجة موافق (58.3%)، بينما الغير موافقين بلغت نسبتهم (20,0%).

جدول رقم (3)

يوضح استجابات المبحوثين للسؤال

(تمهد المعلمة قبل الدرس باستعراض مستجدات أخبار العالم لتربطها الطالبات بمعارف الدرس)

درجات الموافقة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	8	13.3%
محايد	42	70.0%
غير موافق	10	16.7%
المجموع	60	100%

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن درجات الموافقة للسؤال (تمهد المعلمة قبل الدرس باستعراض مستجدات أخبار العالم لتربطها الطالبات بمعارف الدرس) بدرجة متوسطة إذ بلغت نسبة الاستجابات بدرجة محايد (70.0%)، بينما الموافقين بلغت نسبتهم (16,7%).

جدول رقم (4)

يوضح استجابات المبحوثين للسؤال

(تشجع المعلمة الطالبات على استخدام اللغات العالمية في إثراء المعرفة الجديدة)

درجات الموافقة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	13	21.7%
محايد	30	50.0%
غير موافق	17	28.3%
المجموع	60	100%

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن درجات الموافقة للسؤال (تشجع المعلمة الطالبات على استخدام اللغات العالمية في إثراء المعرفة الجديدة) بدرجة متوسطة إذ بلغت نسبة الاستجابات بدرجة محايد (50.0%)، بينما الموافقين بلغت نسبتهم (28,3%).

جدول رقم (5)

يوضح استجابات المبحوثين للسؤال (توضح المعلمة للطالبات مدى اهتمام حكومة المملكة العربية السعودية بتحسين الأحوال الاجتماعية والمادية لتحقيق السلام العالمي)

درجات الموافقة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	39	65%
محايد	13	21.67%
غير موافق	8	13.33%
المجموع	60	100%

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن درجات الموافقة للسؤال (توضح المعلمة للطالبات مدى اهتمام حكومة المملكة العربية السعودية بتحسين الأحوال الاجتماعية والمادية للفرد والمجتمع السعودي لتحقيق السلام العالمي) بدرجة مرتفعة إذ بلغت نسبة الاستجابات بدرجة موافق (65%)، بينما بلغت نسبة الغير موافقين (13,33%).



جدول رقم (6)

يوضح استجابات المبحوثين للسؤال (تبرز المعلمة جهود المملكة العربية السعودية في مساعدة الدول التي تتعرض للكوارث)

درجات الموافقة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	40	66.67%
محايد	11	18.33%
غير موافق	9	15%
المجموع	60	100%

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن درجات الموافقة للسؤال (تبرز المعلمة جهود المملكة العربية السعودية في مساعدة الدول التي تتعرض للكوارث) بدرجة مرتفعة إذ بلغت نسبة الاستجابات بدرجة موافق (66.67%)، بينما غير الموافقين بلغت نسبتهم (15,0%).

جدول رقم (7)

يوضح استجابات المبحوثين للسؤال (تبين المعلمة للطالبات مدى استنكار المملكة العربية السعودية للأحداث الإرهابية أينما وقعت بعض الدول)

درجات الموافقة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	44	73.33%
محايد	9	15%
غير موافق	7	11.67%
المجموع	60	100%

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن درجات الموافقة للسؤال (تبين المعلمة للطالبات مدى استنكار المملكة العربية السعودية للأحداث الإرهابية أينما وقعت بعض الدول) بدرجة مرتفعة إذ بلغت نسبة الاستجابات بدرجة موافق (73.33%)، بينما غير الموافقين بلغت نسبتهم (11,67%).



جدول رقم (8)

يوضح استجابات المبحوثين للسؤال (توجه المعلمة الطالبات إلى استخدام مهارات التفكير الناقد لفهم وتحليل القضايا المجتمعية والعالمية واتخاذ قرار حيالها)

درجات الموافقة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	15	25%
محايد	36	60%
غير موافق	9	15%
المجموع	60	100%

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن درجات الموافقة للسؤال (توجه المعلمة الطالبات إلى استخدام مهارات التفكير الناقد لفهم وتحليل القضايا المجتمعية والعالمية واتخاذ قرار حيالها) بدرجة متوسطة إذ بلغت نسبة الاستجابات بدرجة محايد (60%)، بينما الموافقين بلغت نسبتهم (15,0%).

جدول رقم (9)

يوضح استجابات المبحوثين للسؤال (توضح المعلمة للطالبات أهمية نشر ثقافة التسامح من خلال احترام الثقافات والحضارات السابقة المتمثلة في المواقع الأثرية)

درجات الموافقة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	3	5%
محايد	54	90%
غير موافق	3	5%
المجموع	60	100%

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن درجات الموافقة للسؤال (توضح المعلمة للطالبات أهمية نشر ثقافة التسامح من خلال احترام الثقافات والحضارات السابقة المتمثلة في المواقع الأثرية) بدرجة متوسطة إذ بلغت نسبة الاستجابات بدرجة محايد (90.0%)، بينما الموافقين بلغت نسبتهم (5,0%).



جدول رقم (10)

يوضح استجابات المبحوثين للسؤال (توجه المعلمة الطالبات إلى ربط معارف الدرس بأمثلة من واقع حياتهن تظهر فيها قيم السلام العالمي)

درجات الموافقة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	10	16.7%
محايد	47	78.3%
غير موافق	3	5%
المجموع	60	100%

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن درجات الموافقة للسؤال (توجه المعلمة الطالبات إلى ربط معارف الدرس بأمثلة من واقع حياتهن تظهر فيها قيم السلام العالمي) بدرجة متوسطة إذ بلغت نسبة الاستجابات بدرجة محايد (78.3%)، بينما الموافقين بلغت نسبتهم (16,7%).

جدول رقم (11)

يوضح استجابات المبحوثين للسؤال (تستثمر المعلمة المعارف الوطنية لرفع مستوى وعي الطالبات بدورهن الفعال بالتزامهن بالحقوق والواجبات على المستوى الوطني ثم العالمي).

درجات الموافقة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	13	21.7%
محايد	35	58.3%
غير موافق	12	20.0%
المجموع	60	100%

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن درجات الموافقة للسؤال (تستثمر المعلمة المعارف الوطنية لرفع مستوى وعي الطالبات بدورهن الفعال بالتزامهن بالحقوق والواجبات على المستوى الوطني ثم العالمي) بدرجة متوسطة إذ بلغت نسبة الاستجابات بدرجة محايد (58.3%)، بينما الموافقين بلغت نسبتهم (21,7%).



جدول رقم (12)

يوضح استجابات المبحوثين للسؤال (تهتم المعلمة بتوفير المواقف التعليمية التي تنمي لدى الطالبات قيم السلام العالمي)

درجات الموافقة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	8	%13.3
محايد	42	%70.0
غير موافق	10	%16.7
المجموع	60	%100

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن درجات الموافقة للسؤال (تهتم المعلمة بتوفير المواقف التعليمية التي تنمي لدى الطالبات قيم السلام العالمي) بدرجة متوسطة إذ بلغت نسبة الاستجابات بدرجة محايد (70.0%)، بينما الموافقين بلغت نسبتهم (13,3%).

جدول رقم (13)

يوضح استجابات المبحوثين للسؤال (تشجع المعلمة الطالبات على المساهمة في الاعمال التطوعية التي تخدم المجتمع المحلي والعالمي)

درجات الموافقة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	10	%16.7
محايد	47	%78.3
غير موافق	3	%5
المجموع	60	%100

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن درجات الموافقة للسؤال (تشجع المعلمة الطالبات على المساهمة في الاعمال التطوعية التي تخدم المجتمع المحلي والمحلي) بدرجة متوسطة إذ بلغت نسبة الاستجابات بدرجة محايد (78.3%)، بينما الموافقين بلغت نسبتهم (16,7%).



جدول رقم (14)

يوضح استجابات المبحوثين للسؤال (تثري المعلمة معارف الدرس بأنشطة تعليمية تكون لدى الطالبات اتجاه إيجابي نحو السلام العالمي)

درجات الموافقة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	15	25%
محايد	36	60%
غير موافق	9	15%
المجموع	60	100%

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن درجات الموافقة للسؤال (تثري المعلمة معارف الدرس بأنشطة تعليمية تكون لدى الطالبات اتجاه إيجابي نحو السلام العالمي) بدرجة متوسطة إذ بلغت نسبة الاستجابات بدرجة محايد (60%)، بينما الموافقين بلغت نسبتهم (25%).

جدول رقم (15)

يوضح استجابات المبحوثين للسؤال (تبين المعلمة للطالبات أثر التحلي بالقيم الإنسانية في تحقيق السلام المجتمعي والعالمي)

درجات الموافقة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	36	60%
محايد	15	25%
غير موافق	9	15%
المجموع	60	100%

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن درجات الموافقة للسؤال (تبين المعلمة للطالبات أثر التحلي بالقيم الإنسانية في تحقيق السلام المجتمعي والعالمي) بدرجة مرتفعة إذ بلغت نسبة الاستجابات بدرجة موافق (60%)، بينما درجات المحايد بلغت نسبتهم (25%).



جدول رقم (16)

يوضح استجابات المبحوثين للسؤال (تعرف المعلمة الطالبات بالقوانين العالمية التي تكفل سيادة السلام العالمي)

درجات الموافقة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	37	61.7%
محايد	13	21.7%
غير موافق	10	16.67%
المجموع	60	100%

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن درجات الموافقة للسؤال (تعرف المعلمة الطالبات بالقوانين العالمية التي تكفل سيادة السلام العالمي) بدرجة مرتفعة إذ بلغت نسبة الاستجابات بدرجة موافق (61.7%)، بينما نسبة المحايد بلغت (21,7%) والغير موافقين على ذلك (16.6%).

جدول رقم (17)

يوضح استجابات المبحوثين للسؤال (تعزز المعلمة أهمية التعايش السلمي لدى الطالبات ونبذ الطائفية من خلال تفعيل القيم الاجتماعية بين الطالبات خلال سير الحصة الدراسية)

درجات الموافقة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	13	21.7%
محايد	38	63.3%
غير موافق	9	15%
المجموع	60	100%

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن درجات الموافقة للسؤال (تعزز المعلمة أهمية التعايش السلمي لدى الطالبات ونبذ الطائفية من خلال تفعيل القيم الاجتماعية بين الطالبات خلال سير الحصة الدراسية) بدرجة متوسطة إذ بلغت نسبة الاستجابات بدرجة محايد (63.3%)، بينما الموافقين بلغت نسبتهم (21,7%).

جدول رقم (18)

يوضح استجابات المبحوثين للسؤال (توجه المعلمة سلوك الطالبات وفق رؤى السلام ومحاربة التعصب والإرهاب)

درجات الموافقة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	34	56.7%
محايد	18	30.0%
غير موافق	8	13.33%
المجموع	60	100%



تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن درجات الموافقة للسؤال (توجه المعلمة سلوك الطالبات وفق رؤى السلام ومحاربة التعصب والإرهاب) بدرجة مرتفعة إذ بلغت نسبة الاستجابات بدرجة موافق (56.7%)، بينما غير الموافقين بلغت نسبتهم (13,3%).

جدول رقم (19)

يوضح استجابات المبحوثين للسؤال (تقوم المعلمة بتوعية الطالبات بأخطار الجرائم الإلكترونية التي تسيئ للآخرين على المستوى المحلي والعالمي)

درجات الموافقة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	14	23.35%
محايد	38	63.3%
غير موافق	8	13.33%
المجموع	60	100%

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن درجات الموافقة للسؤال (تقوم المعلمة بتوعية الطالبات بأخطار الجرائم الإلكترونية التي تسيئ للآخرين على المستوى المحلي والعالمي) بدرجة متوسطة إذ بلغت نسبة الاستجابات بدرجة محايد (63.3%)، بينما الموافقين بلغت نسبتهم (23.3%).

جدول رقم (20)

يوضح استجابات المبحوثين للسؤال (تأكد المعلمة على الطالبات ضرورة الاهتمام بما جاء في الأديان السماوية من مبادئ وقيم تدعم المواطنة والتعايش السلمي)

درجات الموافقة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	16	26.7%
محايد	36	60.0%
غير موافق	8	13.33%
المجموع	60	100%

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن درجات الموافقة للسؤال (تأكد المعلمة على الطالبات ضرورة الاهتمام بما جاء في الأديان السماوية من مبادئ وقيم تدعم المواطنة والتعايش السلمي) بدرجة متوسطة إذ بلغت نسبة الاستجابات بدرجة محايد (60.0%)، بينما الموافقين بلغت نسبتهم (26.7%).



الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية

الجدول (21) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البحث :

رقم العبارة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	توجه المعلمة الطالبات إلى استخدام مصادر المعرفة لتوضيح مفهوم السلام العالمي بسلوبين الخاص	2.38	0.80
2	تمهد المعلمة قبل الدرس باستعراض مستجدات أخبار العالم لترابطها الطالبات بمعارف الدرس	1.97	0.55
3	تشجع المعلمة الطالبات على استخدام اللغات العالمية في إثراء المعرفة الجديدة	1.93	0.71
4	توضح المعلمة للطالبات مدى اهتمام حكومة المملكة العربية السعودية بتحسين الأحوال الاجتماعية والمادية لتحقيق السلام العالمي	2.52	0.72
5	تبرز المعلمة جهود المملكة العربية السعودية في مساعدة الدول التي تتعرض للكوارث	2.52	0.75
6	تبين المعلمة للطالبات مدى استنكار المملكة العربية السعودية للأحداث الإرهابية أينما وقعت وبعثت بعض الدول	2.62	0.69
7	توجه المعلمة الطالبات إلى استخدام مهارات التفكير الناقد لفهم وتحليل القضايا المجتمعية والعالمية واتخاذ قرار حيالها	2.10	0.63
8	توضح المعلمة للطالبات أهمية نشر ثقافة التسامح من خلال احترام الثقافات والحضارات السابقة المتمثلة في المواقع الأثرية	2.00	0.32
9	توجه المعلمة الطالبات إلى ربط معارف الدرس بأمثلة من واقع حياتهن تظهر فيها قيم السلام العالمي	2.17	0.38
10	تستثمر المعلمة المعارف الوطنية لرفع مستوى وعي الطالبات بدورهن الفعال بالتزامهن بالحقوق والواجبات على المستوى الوطني ثم العالمي	2.02	0.65
11	تهتم المعلمة بتوفير المواقف التعليمية التي تنمي لدى الطالبات قيم السلام العالمي	1.97	0.55
12	تشجع المعلمة الطالبات على المساهمة في الاعمال التطوعية التي تخدم المجتمع المحلي والعالمي	2.12	0.45
13	تثري المعلمة معارف الدرس بأنشطة تعليمية تكون لدى الطالبات اتجاه إيجابي نحو السلام العالمي	2.10	0.63
14	تبين المعلمة للطالبات أثر التحلي بالقيم الإنسانية في تحقيق السلام المجتمعي والعالمي	2.45	0.75
15	تعرف المعلمة الطالبات بالقوانين العالمية التي تكفل سيادة السلام العالمي	2.45	0.77



رقم العبارة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
16	تعزز المعلمة أهمية التعايش السلمي لدى الطالبات ونبذ الطائفية من خلال تفعيل القيم الاجتماعية بين الطالبات خلال سير الحصص الدراسية	2.07	0.61
17	توجه المعلمة سلوك الطالبات وفق رؤى السلام ومحاربة التعصب والإرهاب	2.43	0.72
18	تقوم المعلمة بتوعية الطالبات بأخطار الجرائم الإلكترونية التي تسيئ للآخرين على المستوى المحلي والعالمي	2.10	0.60
19	تأكد المعلمة على الاهتمام بما جاء في الأديان السماوية من مبادئ وقيم تدعم المواطنة والتعايش السلمي	2.13	0.62
معامل الثبات الكلي		2,21	0.22

يتبين من الجدول رقم (21) أن عبارات البحث تراوحت متوسطاتها بين (1,97 إلى 2,62) وفق مقياس التدرج الثلاثي الذي تم تحديده ، حيث بلغ المتوسط العام للعبارات (2,21) بانحراف معياري (0,22) ، ووفقاً للوسط الحسابي المرجح فإن عبارات الدراسة بدرجة (محايد) ، بمعنى أن درجات الاستجابة متوسطة لهذه العبارات .

نتائج البحث

أظهرت نتائج البحث أن دور المعلمات في تنمية أبعاد المواطنة العالمية عند تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة جاء بدرجة تقدير متوسطة، وهي مؤشر جيد، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى حداثة موضوع المواطنة العالمية، فالمعلمات يمارسن دورهن التربوي بدرجة مقبولة، إلا أن هناك تطورات إلى بذل من الجهد في ممارسة المعلمات لدورهن التربوي من أجل تنمية أبعاد المواطنة لدى طالبات المرحلة المتوسطة ومواكبة المعلمات المستجدات التربوية في مجال المواطنة العالمية، والاطلاع على التجارب والممارسات الإقليمية والعالمية في المجال ذاته، من أجل اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنهن من تفعيل دورهن بفعالية في مجال تنمية أبعاد المواطنة العالمية.

المقترحات

- 1- إجراء بحث عن دور المعلمات في تنمية أبعاد المواطنة العالمية عند تدريس المواد الأخرى كالعلوم، والتفكير الناقد.
- 2- فاعلية برنامج تدريب المعلمات على استخدام الرحلات المعرفية في تنمية أبعاد المواطنة عند تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

التوصيات:

- 1- عقد ورش للمعلمات وتعريفهن بدورهن الفعال في تنمية أبعاد المواطنة العالمية عند تدريس الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة



- 2- تضمين أبعاد المواطنة العالمية بوجه عام وتحديد البعد قيم السلام المجتمعي في مقررات الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة
- 3- تصميم أنشطة تعلم أثناء تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية لطالبات المرحلة المتوسطة تهدف إلى نشر ثقافة المواطنة العالمية ورفع وعيهن بها.

قائمة المراجع

- بارعده، إيمان سالم والحربي، مها سعيد. (2019). تصور مقترح لتضمين أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية. دار سمات للدراسات والأبحاث. مج8، ع7.
- الجرف، ريماء سعد. (2004). البعد العالمي في مقررات التاريخ لمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. ورقة علمية قدمت في ندوة بناء المناهج الأسس والمنطلقات (1). جامعة الملك سعود: النشر العلمي والمطابع
- جيدوري، صابر عوض. (2012). تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبة المرحلة الجامعية. شؤون اجتماعية- الإمارات، ج29، ع116.
- حميدة، إمام مختار، والقرش، حسن حسن، وشحات، محمد رمضان، والقرشي، أمير إبراهيم. (2000). تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام الجزء الأول. القاهرة: زهراء الشرق
- رؤية المملكة العربية السعودية 2030. (12 رجب 1437هـ).
- سليم، هبة خالد. (2011). بناء برنامج تدريسي مستند على مسرحية المناهج وقياس أثره في تنمية مفهوم المواطنة ومهارة التواصل الاجتماعي في مبحث التربية الوطنية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا. رسالة دكتوراه غير منشوره. جامعة عمان.
- شيماء، مكي محمد. (2019). برنامج مقترح في مقرر التاريخ قائم على أبعاد المواطنة العالمية الرقمية لتنمية قيم التنوع الثقافي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة أسيوط
- العدوان، زيد سليمان محمد، ومصطفى، فضية محمود. (2015). أثر برنامج تدريبي في تنمية مبادئ المواطنة العالمية لدى معلمي التاريخ في الأردن. مجلة دراسات/سلسلة للعلوم التربوية - الجامعة الأردنية
- علام، هبة صابر. (2019). إطار مقترح لتضمين مفهومات المواطنة العالمية في مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية. جامعة الإسكندرية. مجلة كلية التربية.
- قاقيش، سامي يوسف، والعموري، عبيد، وخير محمد. (2003). مشروع إعداد مصفوفة مفاهيم حقوق الإنسان وثقافة السلام والقيم العالمية المشتركة. عمان: وزارة التربية والتعليم



مبارك، عفاف ومحضوي، طارق. (2008). الدليل التطبيقي للتربية على المواطنة العالمية. نشر مركز الشمال-الجنوب لمجلس أوروبا.

المعمري، سيف ناصر، والصارمي، بدرية. (2015). درجة تضمين منهج الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان لجوانب التعلم المرتبطة بالمواطنة العالمية وأساليب المعلمين في تدريسها من وجهة نظرهم. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية (الكويت)، ج41، ع156.

الهاشمي، حسني هاشم (2020). المواطنة العالمية البيئية الرقمية. مكتبة الدار العربية للكتاب.

المراجع الأجنبية

Morais, D. B., & Ogden, A. C. (2011). Initial development and validation of the global citizenship scale. *Journal of studies in international education*, 15(5), 445-466.

Cox, C. (2017). Global citizenship concepts in curriculum guidelines of 10 countries: Comparative analysis.

Armstrong, C. (2006). Global civil society and the question of global citizenship. *Volantis: International Journal of Voluntary and Nonprofit Organizations*, 17(4), 348-356.

Manion, C., Weber, N. (2018). Global education for Ontario learners: Practical strategies. Government of Ontario. <http://www.edu.gov.on.ca/eng/parents/global-education-en.pdf>

Oxfam. (2015). Education for Global Citizenship: A guide for schools, Oxford, England>.

